المكون السردي في مقامات الهمذاني المقامة البغدادية أنموذجا
- مقاربة سيميائية سردية -

طالب الدكتوراه: عواس الوردي *
جامعة عباس لغرور - خنشلة
Dodo.wardi40@gmail.com

إشراف: د. كمال طاهير
جامعة عباس لغرور - خنشلة
katahir05@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2020-05-07	2020-06-11	2020-07-30

ملخص

تعد السيمائية السردية للناقد الفرنسي ألجرداس جوليان غريماس من أبرز النظريات التي تعنى بمقاربة النصوص السردية بحثا عن كيفية تشكل وصياغة المعاني بالاعتماد على دعامتين الأولى تمثل البنية السطحية التي تهتم بالشكل الظاهري للنص من خلال مكونين هما المكون السردي والمكون الخطابي، في حين تشكل البنية العميقة الدعامة الثانية في سعيها لتحديد المربع السيميائي الذي يتحكم في الدلالة العامة للنصوص، وسنحاول في هذه الورقة تسليط الضوء على كيفية تطبيق واستجلاء المكون السردي، حيث وقع اختيارنا على إحدى مقامات الهمذاني كنموذج تطبيقي نظير ما تحتويه من العديد من النماذج العاملية والبرامج السردية التي أسهمت في تشكيل أفعال التغير والتحول للمكون السردي الذي يتحكم في المقامات.

الكلمات المفتاحية: المكون السردي، النموذج العاملي، البرنامج السردي، فعل الحالة والتحول المقامات.

* طالب الدكتوراه: عواس الوردي Dodo.wardi40@gmail.com

Abstract

The narrative semiotics of french critic julien Greimas are among of most theories that concern the apporoch of narrative texte in search of how meaning is formed depending on the surface structure and the deep structue,so we try to apply and clarify the narrative composent in maquamat of hamadhani due to global modals and narrative programms that they allowed to shape the events of change of the narrative composent.

Key words: the narrative composent .the global model.narrative programms.Act of state and change .the maquamat.

مقدمة:

لقد كان من ثمار الدرس اللساني الحديث ظهور مناهج وتيارات نقدية كثيرة كالبنيوية والأسلوبية والسيميائية، ومثلما سعت البنيوية للاهتمام ببنية النص الداخلية بغية تأصيل وتحديد نماذج بنائية واضحة، فقد سعت السيميائية إلى تطوير سبل البحث والمعرفة لدراسة العمل الأدبي متخطية بذلك جدار اللغة ومنطلقة نحو تأسيس وتكوين نظرية في علم الأدب، حيث اعتبرت النص مجموعة من الشفرات والعلامات وجب دراسة قوانين تشكيلها وكيفية تنظيمها داخل النسق اللغوي المشكل لثنايا النصوص الأدبية.

وهذا ما جعل من السيمياء تحليلا محايثا بنيويا في بحثها عن العلاقات الموجودة داخل النص وكيفية إنتاج المعنى [1]، مما عجل ببروز عدة نظريات في الاتجاه السيميائي تسعى كلها إلى مقاربة النصوص وفق آليات وتقنيات مختلفة ومن أبرز الاتجاهات نجد السيميائية السردية للناقد الفرنسي ألجرداس جوليان غريماس التي تقوم على دراسة النصوص من خلال بنيتين هما البنية السطحية والبنية العميقة باختلاف آلياتهما.

1/ السيميائية السردية منهج نقدي غربي:

أضحت السيميائية السردية منهجا نقديا يعنى بدراسة السرد خاصة بعد التطور الذي حققته نظريات السرد مع الشكلانين الروس الذين ساهموا بشكل واضح في دراسة كل ما يتعلق بمجال الحكي، ولتوضيح الأمر أكثر كان حريا بنا تحديد مفهوم السردية التي تسعى إلى مقاربة النصوص واستنباط واستخراج

أهم القواعد الداخلية المتحكمة في الأجناس الأدبية، والعمل على الكشف عن النظم التي تحكمها وتوجه أبنيتها وفق نظام خاص "ما جعلها المبحث النقدي الذي يعنى بمظاهر الخطاب السردي أسلوبا وبناءا ودلالة " (2)

أي أن السردية تشتغل على مكونات البنية السردية للخطاب من راو ومروي و مروي له ، مما أفضى إلى بروز اتجاهين في مبحث السردية أما الأول يمثل السردية اللسانية التي تعنى بدراسة المظاهر اللغوية للخطاب وما ينطوي عليه من رواة وأساليب سرد وعلاقات بين الراوي والمروي ومن ممثلي هذا الاتجاه تزفيطان تودروف وجيرار جينيت، في حين يسمى الاتجاه الثاني السردية الدلالية التي لا تهتم بالسرد الذي يكونها، وإنما تسلط اهتمامها على حالات التغير والتحول بين الأفعال التي تقوم بها الشخصيات ، ويمثل أنصار هذا الاتجاه الشكلاني الروسي فلاديمير بروب والناقد كلود بريمون و ألجرداس جوليان غريماس حيث يعد هذا الأخير من أبرز النقاد الذي اشتغل على تشكيل نظرية جديدة في دراسة الخطاب السردي وفهم العلاقات المشكلة للسرد، حيث انطلق غريماس لتشكيل نظريته في السرد من خلال تبني ما جاء به فلاديمير بروب في الحكاية الخرافية ، وما توصل إليه كلود ليفي شتراوس Cloude.levi.strauss في دراسته للأسطورة والكشف عن الشيء الثابت والمتحول، فغريماس لم يقتصر بالبحث الألسني بل نجده يحيط بكل ماله علاقة بمناهج نقد السرد ولاسيما المناهج النصية ، ويمكن حصر مجمل إسهاماته السيميائية في موضعين الأول يتمثل في البنية العاملية والثاني في المربع السيميائي الذي عرف باسمه لتصبح جهوده أداة إجرائية نقدية في الدراسات النقدية التي يعتمدها المنهج السيميائي .

ولقد حاول أن يخرج بخطاطة أكثر دقة وأبعد في الاختزال والتجريد عن طريق دراسته لتلك الوظائف وتقليصها إلى ست عوامل تندرج في ثلاث علاقات (الرغبة ،الصراع ،التواصل) وتمثلها العوامل التالية :المرسل والمرسل إليه ، والفاعل وموضوع القيمة ،وكذا المساعد والمعارض وكلها تأتلف في علاقات

ثنائية ، كما أقر غريماس بأن كل عامل يقوم بأدوار عاملية متعددة فيما بينها بحيث قد يؤدي الدور من قبل عامل أو يؤدي عامل واحد أكثر من دور [3] ولقد اعتمد غريماس في تشكيل نظريته على بنيتان هما البنية السطحية من خلال المكون السردي والمكون الخطابي، والبنية العميقة بحثا عن المربع السيميائي المشكل لأجزاء النص، وسنحاول في هذا المقال تسليط الضوء على المكون السردي وطريقة تطبيق آلياته ضمن النص السردي من خلال اختيارنا لأحد المقامات العربية لمؤلفها الهمذاني باعتبارها من أهم النصوص التي يحفل بها السرد العربي وتحتوي على الكثير من النماذج العاملية والبرامج السردية التي تساعدنا على تطبيق آليات السيميائية السردية .

2/ المكون السردي la composant narrative

إن كل خطاب يستدعي وجود حالات وتغيرات تحكم جملة من الأحداث داخل النص، وبالتالي فالمكون السردي الذي يعد المكون الأول المشكل للبنية السطحية الخاصة بكل نص سردي فضلا على المكون الخطابي ، وما يهمنا المكون السردي الذي يهتم بتتابع حالات الشخصيات وتحولاتها من خلال دراسة الترسيمة السردية للخطاب ومختلف البرامج السردية الواردة فيه بما يحتويه من ملفوظات الفعل والحالة [4]، ولدراسة المكون السردي لابدّ من التطرق إلى التعريف بعنصرين أساسيين هما:النموذج العاملي والبرنامج السردي.

2-1/ النموذج العاملي le schéma actantial

لما وضع غريماس هذا التصور عمل على تجاوز الفجوات التي وقع فيها النموذج البروبي، حيث قام باختزال الوظائف التى حددها بروب في إحدى وثلاثين (31) وظيفة إلى ستة عوامل ويمكن توضيحها في الخطاطة التالية :

ولقد اعتبر غريماس النموذج العاملي النموذج الأصلح لكل الأجناس (قصة، مسرحية، رواية، فيلم سينمائي ...) ويمكن لعدة ممثلين أن يقوم بدور عاملي واحد في مختلف النصوص، كما يمكن لعدة عوامل أن تقوم بدور واحد و أن الأدوار لا يقتصر تمثيلها على البشر بل تتعدى إلى الحيوانات والأشياء والمفاهيم ومنه تتوزع البنية العاملية عنده وفق ثلاث علاقات ويمكن شرح كل عنصر في الخطاطة لتوضيح الرؤية أكثر.

أ/ المرسل le destinateur : يمثل صاحب الفكرة ذهنية معينة يسعى من خلالها للوصول إلى هدف معين أو الانفصال عنه ويعرفه معجم مصطلحات نقد الرواية (المرسل) كونه "عامل مستقل وثابت ودائم في السرد ووظيفة المرسل عقد الاتفاق مع البطل على تنفيذ مهمة البحث، ومكافأته بعد إتمام مهمته" [(5)]، مما يبرز لنا أن المرسل عنصر أساسي في نموذج غريماس، وهو ثابت لا يتغير ويمثل سلطة على باقي العوامل ولا يمكن التخلي عنه ومنه فالمرسل يسعى إلى المحافظة على منظومة القيم وضمان استمرارها عن طريق تبليغها إلى العامل الذات وإقناعه بتحقيقها [(6)] أي للمرسل أهداف يرمي تحقيقها من خلال إقناع الفاعل بتبنيها داخل النص فيحاول الفاعل القيام بها باستخدام مختلف الوسائل لتحقيق أهدافه المطلوبة.

ب/ الفاعل الذات le sujet: وتتحدد مهمته من خلال تحقيق وتجسيد أهداف المرسل ويجعله متصلا به لأن المرسل عندما يقوم بتحديد هدفه، يسعى إلى إقناع الفاعل ترغيبا في الفعل أو ترهيبا منه ،فإن كان ترغيبا من خلال تقديم مكافأة أو وعده له فيسمى العقد الانتمائي ، وإما ترهيبا من خلال إجباره على ذلك ويسمى العقد الإجباري وعندما يتقبل الفاعل القيام بالفعل يسمى العقد الترخيصي.

ج/ موضوع القيمة l'objet de valeur: ويمثل الهدف المطلوب من قبل المرسل كونه العنصر الذي يتم البحث عنه من قبل الذات، أي الفاعل هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البرنامج السردي، وأي إخلال بنظام النص وعدم وجود موضوع قيمة يعني غياب وعدم وجود برنامج سردي.

د/ المرسل إليه (Destinataire) يكون مرتبطا ومتصلا في نهاية البرنامج السردي بموضوع القيمة، والفاعل هو من يقوم بنقل المرسل إليه من حالة انفصال عن موضوع القيمة إلى حالة اتصال به، فإذا فشل الفاعل في تحقيق البرنامج يبقى المرسل إليه في انفصال عن موضوع القيمة أي أن المرسل إليه هو العنصر المستفيد من موضوع القيمة وما قام به الفاعل وقد يكون هو نفسه المرسل[7].

هـ/ المساعد :l'adjuvant يعتبر العنصر المساعد للفاعل (الذات) لتحقيق موضوع القيمة حيث يقول: "محمد الناصر العجيمي" محددا دور وظيفة المساعد في " تقديم يد العون للفاعل بغية تحقيق مشروعه والحصول على الهدف"[8] وكمثال توضيحي الطفل استخدم السلم للوصول إلى شجرة التفاح ،فالسلم هنا عنصر مساعد في تحقيق هدف الطفل وهذا يعني أن المساعد هو المعين للفاعل.

و/ المعارض : l'opposont يهدف إلى الوقوف ضد عمل الفاعل والسعي على جعله لا يحقق موضوع القيمة بمعنى أن يحول دون تحقيق الفاعل لعمله وعائقا في طريقه" لأن الفاعل هو الذي يسعى إلى تحقيق البرنامج السردي "[9]، أي أنه عنصر تابع للبرنامج السردي المضاد وعدم نجاح البرنامج السردي الذي سعى المعارض لفشله، يؤدي بالضرورة إلى نجاح البرنامج السردي المضاد الذي يسعى إليه المعارض، وعموما يمكن القول أن هذه العوامل الست تنطوي تحت علاقات ثلاث تساهم في تحديد إطار البرنامج السردي ويمكن تفسير ذلك بالعلاقات التالية وفق المحاور الثلاث، محور الرغبة ويتم بين الذات Sujet والموضوع Objet حيث يسعى الفاعل إلى تحقيق موضوع معين بحيث يكون في حالة انفصال أو اتصال على موضوع القيمة[10]

أي أنه لا وجود لفاعل بدون موضوع قيمة، والمحور الثاني يطلق عليه محور التواصل ويقوم بين المرسل والمرسل إليه أي العلاقة بينهما تبادلية فالمرسل يحفز الفاعل على القيام بالفعل وتحقيق موضوع القيمة

والمرسل إليه هو المستفيد من موضوع القيمة وقد يكون الفاعل هو المرسل والمرسل إليه، ويسمى المحور الأخير بمحور الصراع وهي نتيجة للصراع بين المساعد والمعارض فالأول يسعى إلى مساعدة الفاعل على تحقيق وإنجاح البرنامج السردي الأساسي، وبين معارض يسعى إلى إفشاله وتحقيق البرنامج السردي المضاد[11].

2-2/ البرنامج السردي: le programme narratif

يسعى البرنامج السردي إلى رصد سيرورة الفعل الذي ينجزه عامل الذات لتحويله من حالة انفصال مع موضوع القيمة إلى حالة اتصال أو العكس، وعليه فالبرنامج السردي يهتم بالحالات والتحولات التي يحدثها ويقوم بها الفاعل أثناء محاولته للحصول على موضوع القيم ويعرفه "رشيد بن مالك " أنه تتابع الحالات والتحولات المتسلسلة على أساس العلاقة بين الفاعل والموضوع وتحولها"[12]

مما يقودنا إلى القول أنه يمثل تشكيلا لحالات التحول والتغير في موضوع القيمة بين الانفصال والاتصال، ويحتوي البرنامج السردي على أربعة عناصر هي: التحريك، الكفاءة الإنجاز، الجزاء سنأتي إلى شرحها قبل تطبيقها على المقامة البغدادية للهمذاني.

2/2/1 التحريك : Manipulation ":

يمثل التحريك أول مرحلة في البرنامج السردي حيث تنحصر علاقته في تأثير المرسل على الفاعل وإقناعه إمّا ترغيبا أو ترهيبا لإنجاز الموضوع ويعرفه "رشيد بن مالك" في قوله: "التحريك هو فعل إقناعي بالدرجة الأولى أي أن المرسل يحمل الذات على تبني مشروع معطى وتنفيذه"[13]، وعموما فالتحريك يمثل طريقة تأثير المرسل على الفاعل وإقناعه بإنجاز الفعل.

2/2/2- الكفاءة: compétance

إن الفاعل لا يستطيع تحقيق إنجاز معين دون توفر مجموعة من المؤهلات والشروط التي تمكنه من

تحقيق ذلك، لذلك قيل الكفاءة مرتبطة بالشروط التي يكتسبها الفاعل لتحقيق الموضوع، وهي شرط أساسي لتحقيق البرنامج وليس شرطا أن يكتسب الفاعل جميع هذه الشروط، وتحتوي الكفاءة على مجموعة صيغ أو ما يسمى بجهات الفعل ويمكن تمثيلها كالتالي :الرغبة في الفعل Vouloir faire وجوب الفعل Devoir faire و القدرة على الفعل Pouvoir faire وأخيرا معرفة الفعل Savoir faire [14] وتجدر الإشارة أن هذه العناصر لا تشترط أن تتوفر جميعا في الفاعل بل يسعى لاكتسابها من خلال برامج سردية أخرى

3/2/2- الإنجاز la performance :

تمثل مرحلة إنجاز الفاعل للفعل ويطلق الإنجاز على كل عملية فعل تحقق تغيرا وتحولا في الحالة سواء من حالة انفصال إلى حالة اتصال أو العكس، ويجسد غريماس هذه الحالة والتحولات على مستوى الإنجاز بين الفاعل والموضوع في الرسم التالي:

- من حالة انفصال إلى حالة اتصال:

ب.س= ف ت (فا ف) ⟵ [(فا$_1$ U م ق) ⟸ (فا$_2$ ∩ م ق)].

P.N. FT (SF) ⟶ [(S_1 U O) ⟹ (S^2 ∩O)]

- من حالة اتصال إلى انفصال:

ب.س= ف ت (فا ف) ⟵ [(فا$_1$ ∩ م ق) ⟸ (فا$_1$ U م ق)

[P.N. FT (SF) ⟶ [(S_1∩ O) ⟹ (S^2 U O)]

4/2/2- الجزاء: Sanction

وتعتبر آخر مراحل البرنامج السردي ويتم فيها النظر إلى البرنامج السردي وفق ما قام به الفاعل بالسلب أو الإيجاب[15]، فإذا استطاع الفاعل تحقيق البرنامج السردي تكون المكافأة إيجابية وإذا فشل يجرد

من المكافأة وكل هذا مرتبط بما هو موجود ضمن النص، ومنه فالجزاء تقييم لفعل الإنجاز يتم فيه عقد المقارنة بين ما تم الاتفاق عليه في التحريك الذي حققه الفاعل في نهاية البرنامج السردي.

وعموما تلخص هذه الخطوات مراحل تحديد المكون السردي وآلياته تشكيله ضمن مختلف النصوص السردية ولعل المقامة البغدادية للهمذاني تشكل نموذجا مناسبا قمنا باختياره لتطبيق آليات السيميائية السردية من خلال تحديد النموذج العاملي الأساسي الذي يتحكم في أجزاء المقامة وتسليط على رصد تغير أفعال التحول بين الشخصيات ومعرفة كذلك كيفية استنطاق المكون السردي تطبيقيا، ويمكن التمثيل بالنموذج العاملي الأساسي الوارد في نص المقامة البغدادية وبطلها عيسى بن هشام قبل حديثنا عن البرنامج السردي ومدى نجاحه في النص.

- 3/ النموذج العاملي الأساسي الخاص بشخصية عيسى بن هشام الذي يسعى إلى الحصول على وجبة الطعام (موضوع القيمة) فنجده يمارس عدة أدوار عاملية في الحكاية كونه صاحب الفكرة والفاعل الأساس الذي يسعى إلى تحقيق هدفه في تجسيد موضوع القيمة والمخطط التالي يوضح ذلك:

ويمثل هذا الشكل النموذج العاملي الأساسي المشكل للمقامة البغدادية والمتحكم في عناصر، ووجب الإشارة إلى وجود نماذج عاملية ثانوية حاولنا فقط التركيز على النموذج الأساسي للمقامة ولتوسيع

دائرة الفهم والشرح وجب شرح هذا النموذج:

أ- المرسل: نجد أن عيسى بن هشام صاحب الفكرة في رغبته على الخروج بحثا عن وجبة طعام نظير جوعه الشديد والشاهد في قوله: "اشتهيت الأزاد وأنا بغداد، وليس معي عقد على نقد ،فخرجت أنتهز محاله حتى أحلني الكرخ، فإذا بسوادي يسوق بالجهد حماره ويطرف بالعقد إزاره" [16] .

ب - الفاعل: يمثله عيسى بن هشام الذي يهدف إلى الحصول على وجبة من الطعام في أمكنة الأزاد والدليل في قوله لحظة رؤيته للسوادي كضحية له " فقلت: والله ظفرنا والله بصيد [17]

ج- موضوع القيمة: نرصده من خلال الإطار العام الذي انطلق منه النص وهدف عيسى بن هشام الحصول على وجبة من الطعام واستعمال مختلف الحيل الماكرة.

د- المرسل إليه: لدينا في هذا النموذج العاملي مستفيد واحد من هذا البرنامج وهو بطل المقامة عيسى بن هشام في رغبته الشديدة في الحصول على الأكل.

هـ - المساعد: لقد تنوع المساعدون في هذا النموذج حيث نجد معرفة عيسى بن هشام لمحل الشواء كان عنصرا مساعدا له في تحقيق هدفه الماكر، وكذلك غفلة السوادي المغفل بالإضافة إلى مكر وأسلوب عيسى بن هشام في الخداع.

و - المعارض: لا يخفى علينا وجود معارض أساسي يتمثل في شخصية السوادي إلا أنه لم ينجح في ذلك ووقع في حيلة عيسى، وعليه تشكل هذه الخطوات عناصر النموذج العاملي وكيفية انتقال الشخصيات من وظيفة إلى أخرى أو ما يسمى بتعدد العوامل في شخصية واحدة مثلما تبرز شخصية عيسى التي لقيت حضورا سرديا واضحا في أجزاء الحكي، وسنحاول في المرحلة الثانية من المكون السردي الانتقال إلى رصد البرنامج السردي وتطبيق خطواته على النموذج العاملي السالف الذكر.

4/ البرنامج السردي الأساسي الخاص بعيسى ونستهل أول خطواته المتمثلة في:

4-1 التحريك: قرر عيسى بن هشام (المرسل) البحث عن وجبة من الطعام (م.ق) فخرج للقيام بذلك

من خلال استخدام الحيلة والخداع والايقاع بالسوادي (الفاعل)

2-2- الكفاءة: كما أسلفنا الذكر فهي مجموعة من الشروط يجب أن تتوفر في الفاعل الموجودة في هذا البرنامج (عيسى)

أ- الرغبة في الفعل: (فا ∩ بالرغبة) كان لعيسى بن هشام رغبة في الحصول على وجبة من الطعام نتيجة لجوعه الشديد.

بـ- وجوب الفعل :(فا ∩ بالوجوب): كان واجبا على عيسى أن يبحث عن حل أو طريقة للحصول على وجبة من الطعام وسد جوعه الشديد.

جـ- معرفة الفعل: (فا ∩ بالمعرفة) عرف عيسى كيف يحصل على الطعام عندما احتال على السوادي في السوق بفضل مكره وخداعه .

د- القدرة على الفعل: (فا ∩ بالقدرة) نعم استطاع عيسى بن هشام تناول وجبة من الطعام وهذا ما يظهر في ختام المقامة وتمكنه من الإيقاع بالسوادي نظير غفلته وطمعه[18]، مما يثبت قدرة شخصية عيسى بن هشام في ممارسة حيل السرد والقيام بعدة أدوار عاملية .

2-1-3- الانجاز:

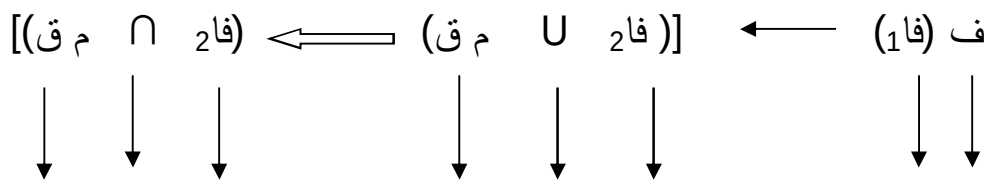

ووجب شرح عملية الإنجاز:

أ- (فا$_2$ U م ق) : في بداية الأمر كان عيسى بن هشام (المرسل) منفصلا عن موضوع القيمة (الحصول على وجبة من الطعام) فحاول البحث عن طريقة لتحقيق ذلك.[19]

ب- (ف$_2$ ∩ م ق) : استطاع عيسى بن تحقيق موضوع القيمة الأساس من خلال تمكنه من الحصول على وجبة من الطعام والاحتيال على السوادي المغفل ومنه يمكن القول أن البرنامج السردي قد لقي نجاحا في مقابل ذلك فشل البرنامج السردي المضاد الخاص بالسوادي.[20]

2-1-4- الجزاء: لا يبرز الجزاء في نهاية المقامة إذ لم يتدخل المرسل للحكم على البرنامج السردي بالنجاح أو الفشل مما يعني غياب الجزاء.

خاتمة:

وفي ختام هذا المقال وجب الإشارة إلى جملة من النتائج التي خلصنا لها من خلال دراستنا للمكون السردي في المقامة البغدادية لبديع الزمان الهمذاني تتوزع وفق النقاط التالية:

1/ وجود نماذج عاملية أخرى وبرامج سردية مساعدة وثانوية تتوزع في الإطار الحكائي للمقامة أسهمت في تشكيل الدلالة العامة للحكايات، وتجسد الصراع القائم بين الشخصيات بين بطل ومساعد ومعارض في سبيل تحقيق موضوع القيمة، مما يؤدي إلى تنوع البرامج السردية داخل كل حكاية حسب أفعال كل شخصية، وهذا ما تبحث عنه سيمياء السرد الخاصة بمنهجية غريماس، ولا يخفى على أحد أننا حاولنا تسليط الضوء على جزء مهم فقط من خطوات التحليل السيميائي المرتبط بالبنية السطحية التي تهتم بأفعال التحول والتغير يتمثل في المكون السردي.

2/ يشكل المكون السردي العنصر الأول في البنية السطحية الذي يسعى لرصد أفعال التحول والتغير من خلال الأدوار العاملية التي تقوم بها الشخصيات داخل كل نص سردي أي يبحث في كيفية تشكل العلاقات الداخلية وتغيرها من مسار لآخر.

3/ وجب معرفة أن سيمياء السرد المحطة الأولى التي انطلقت منها سيمياء الأهواء للبحث عن النموذج العاطفي داخل النصوص السردية، فسيمياء غريماس ركزت بشكل محوري على أفعال الشخصيات دون البحث عواطفها.

4/مقامات بديع الزمان الهمذاني نموذجي تطبيقي يمكن من خلاله تطبيقات آليات السيميائية السردية ورصد جوانب الاختلاف بين العوامل الحاضرة في كل مقامة، ورصد التغيرات العاملية بين كل شخصية واختلاف الأدوار الثيمية من عامل لآخر.

5/ ترصد لنا المقامة البغدادية سيرورة أفعال الحالة والتحول بين الشخصيات كحال شخصية البطل عيسى بن هشام المحتال الذي استطاع الإيقاع بالسوادي وهذا يحيلنا على سبل الاحتيال في العصر العباسي ومظاهر الفساد التي كانت يمر بها المجتمع في تلك الفترة.

إحالات البحث

(1) ينظر: محمد فليح الجبوري، الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث، دار الأمان ، الرباط، المغرب ،ط1، 2013، ص:39.

(2) عبد الله إبراهيم ، موسوعة السرد العربي ،ج1، دار الفارس للنشر والتوزيع ،عمان ، دط ،2008،ص:08.

(3) ينظر: سعيد بنكراد ، السيميائية السردية ، دار الزمن ، الرباط ، المغرب ، دط ،2004 ،ص:29.

(4) ينظر: نبيل أيوب ، النقد النصي وتحليل الخطاب ج2، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، دط ، دت ، ص:31.

(5) لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية ،دار النهار للنشر، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان ،ط1،2000 م، ص :150.

(6) محمد الناصر العجيمي ، في الخطاب السردي(نظرية غريماس) ، الدار العربية للكتب، تونس ، دط ،1991، ص:42.

(7) ينظر: المرجع نفسه ،43.

(8) ينظر: المرجع نفسه ،ص46 .

(9) ينظر: المرجع نفسه ،ص 46

(10) ينظر: حميد لحميداني، بنية النص السردي ،المركز الثقافي ،الدار البيضاء ، المغرب ، ط1991،1م، ص 34.

(11) ينظر: المرجع نفسه ، ص:36.

(12) رشيد بن مالك ، السيميائيات السردية ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،الأردن ، ط1. 2006، ص:16

(13) رشيد بن مالك، البنية السردية في النظرية السيميائية ، دار الحكمة ،الجزائر ط1، 2001، ص:26

(14) نبيل أيوب ، النقد النصي وتحليل الخطاب ، ص:41

(15) ينظر: حميد لحميداني ، بنية النص السردي، ص:37،38

(16) مقامات بديع الزمان الهمذاني،الانتشار العربي ، بيروت ، لبنان ،ط1 ،2009 ،ص:77

(17) المصدر نفسه ،ص:78

(18) ينظر: المصدر نفسه،ص:78

(19) ينظر: المصدر نفسه،ص:79

(20) ينظر: المصدر نفسه،ص:79

مَصَادِرُ البَحْثِ وَمَرَاجِعُهُ

1/ عبد الله إبراهيم ، موسوعة السرد العربي ،ج1، دار الفارس للنشر والتوزيع ،عمان ، دط ،2008.

2/ بديع الزمان الهمذاني المقامات ،الانتشار العربي ، بيروت ، لبنان ،ط1 2009.

3/حميد لحميداني ، بنية النص السردي ،المركز الثقافي ،الدار البيضاء ، المغرب ، ط1991،1م

4/ رشيد بن مالك ، السيميائيات السردية ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،الأردن ، ط1. 2006.

5/ رشيد بن مالك، البنية السردية في النظرية السيميائية ، دار الحكمة ،الجزائر ط1، 2001.

6/ سعيد بنكراد ، السيميائية السردية ، دار الزمن ، الرباط ، المغرب ، دط ،2004.

7/ لطيف زيتوني ، معجم مصطلحات نقد الرواية ،دار النهار للنشر ، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان ، ط1 ،2000.

8/ محمد الناصر العجيمي ، في الخطاب السردي(نظرية غريماس) ، الدار العربية للكتب ، تونس ، دط ،1991.

9/ محمد فليح الجبوري،الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث،دار الأمان ، الرباط، المغرب ،ط 1،2013م

10/ نبيل أيوب ، النقد النصي وتحليل الخطاب ج2، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، دط ، دت.